معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ جائحة كورونا

طالبة الدكتوراه: نور قهوه جي المعهد العالي للغات – جامعة دمشق

اشراف الدكتور: محمد وحيد صيام + د. محمد موعد

الملخص:

تهدف الدّراسة الحالية إلى تعرُّف وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني، وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا (كوفيد– 19).

ولتحقيق أهداف الدِّراسة صمَّمت الباحثة استبانة، تألفت من (44) عبارةً موزعةً على محورين، هما: معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني، وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا، وطُبقت في الفصل الدِّراسي الثاني من العام 2019/ 2020، على طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق، بعد التّأكد من صدقها وثباتها، وقد بلغ عدد أفراد العيّنة (1408) طالباً وطالبةً، واُختيرت العيّنة عشوائيّاً من المجتمع الأصلي للدِّراسة.

وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيّاً باستخدام برنامج SPSS، توصلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية:

أغلب نتائج إجابات أفراد العيّنة على عبارات الاستبانة حققت درجة موافقة كبيرة جدّاً أو كبيرة؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العيّنة على الأبعاد جميعها ما بين (72.92) و(84.43)، وهي نسب مئوية مرتفعة.

ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدِّراسة على الاستبانة الخاصة بتعرف وجهة نظر الطَّلبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا في الفرضيات الثلاث جميعها، تبعاً للمتغيرات الآتية: النوع الاجتماعي (طالب، وطالبة)، والسنة الدِّراسيَّة (السنة الأولى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة)، والقسم (الآداب: اللُّغة العربيَّة، واللُّغة الإنكليزيَّة، واللُّغة الفرنسيَّة، واللُّغة اليابانيَّة، واللُّغة الفارسيَّة، واللُّغة الألمانيَّة، واللُّغة الإسبانيَّة، واللُّغة الروسيَّة، والعلوم الإنسانيَّة: التاريخ، والجغرافية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والآثار، والمكتبات والمعلومات).

الكلمات المفتاحيَّة: التَّعليم الإلكتروني، كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة، جامعة دمشق، جائحة كورونا.

Obstacles to Applying E-learning and Ways to address them from the Viewpoint of Students of the Faculty of Arts and Human Sciences at Damascus University in light of the Corona Pandemic

Summary:

This study aims to know about the viewpoint of students in the faculty of arts & humanities in Damascus University about Obstacles to Applying E-learning and Ways to address them during corona pandemic (covid-19).

In order to achieve the study's objectives, the researcher has designed a questionnaire consists of /44/ phrases distributed to two axes and it was applied in the second semester of the academic year 2019/2020 on students of the faculty of arts & humanities in Damascus university after ensuring its truth and stability /1408/ students were selected randomly from the original society for the study.

After collecting the data and analyzing it statistically using SPSS program, the study showed the following result:

Most of the answers to the questionnaire phrases were much or too much approval. The mean of answers for all aspects was between /72.92/ & /84.43/ which are considered high percentages.

There were differences of statistical indication among the means of grades of students who participated in the questionnaire to know about the viewpoint of them about Obstacles to Applying E-learning and Ways to address them from during corona pandemic in all three hypotheses pursuant to the following changes: Gender (male or female), academic year (first, second, third or fourth grade), the department (Arts: Arabic language, English language, French language, Japanese language, Persian language, German language, Spanish language, and Russian language – Humanities: History, geography, philosophy, sociology, archeology, libraries & information).

Keywords: E-learning, Faculty of arts & humanities, Damascus University, Corona pandemic.

مقدمة

عُنيت الأمم بأمر التَّعليم في العصور جميعها، وأصبحت مسائله الشغل الشاغل للمصلحين والمربين، لأنَّ التَّعليم بحسب تعبير (خلف، 2016، ص165) أثبت الدعائم التي تُبنى عليها أسباب الرقي، وإنَّ أهميَّة التَّعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدلٍ في أيّ منطقة في العالم، فالتّجارب الدوليَّة المعاصرة المتلاحقة، أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أنَّ بداية التّقدم الحقيقية بل الوحيدة هي التّعليم، وأنَّ كلّ الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في تقدمها كان ذلك من بوابة التَّعليم، حيث جعلته في أولوية برامجها.

وبما أنَّ الجامعات تستمد أهميتها مما تقدمه من مخرجات تعليميَّة وبحثيَّة تحقق متطلبات العصر في الحاضر، وتسهم في الحفاظ على مكانتها في ركب الحضارة في المستقبل؛ كان لزاماً عليها أن تولي الأهميَّة في أهدافها إلى إنتاج نخبةٍ متميزةٍ من العقول البشريَّة القادرة على تلبية احتياجات العصر والارتقاء بنهضة الأمم.

ونتيجة ما يمرُّ به العالم اليوم من تهديد بسبب جائحة كورونا (كوفيد- 19)، لاحظنا توقف أغلب المؤسسات التَّعليميَّة في أنحاء العالم، الأمر الذي أرخى بظلاله على العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلميَّة؛ ليترك أثراً واضحاً فيها، وليجذب الأنظار نحو التَّعلم الإلكتروني الذي يهدف إلى "زيادة الفاعلية المعلّمين بين المتعلّمين، ومساعدة المعلمين في إعداد المواد التَّعليميَّة للمتعلمين، وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم، وتقديم الحقائب التَّعليميَّة بصورتها الإلكترونيَّة للمعلم والمتعلم معاً، وسهولة تحديثها مركزياً من قِبل إدارات تطوير المناهج، وإمكانية التعويض في نقص الكوادر الأكاديميَّة والتَّدريسيَّة في الجامعات والمدارس الثانوية عن طريق الصفوف الافتراضية (Virtual Classes)، وتقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد، والاختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد وبطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر كثير من أوقات الطَّلبة والموظفين كما يحدث في الطَّرائق التَّقليديَّة، ونشر التقنية

في المجتمع، وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر، وتقديم الخدمات المساندة في العملية التَّعليميَّة التَّعلميَّة في الجامعات مثل التسجيل المبكر للمساقات، وبناء الجداول الدّراسيَّة وتوزيعها على المدرسين، وأنظمة الاختبارات والتقييم." (الحيلة، 2014، ص419–420)، ولكونه البديل الأمثل في ظلِّ غياب التَّعليم التَّقليدي وإيقافه؛ مما دفع الباحثون إلى إبراز دوره، وبيان مدى الحاجة إليه، وشرح كيفية توظيفه بالصورة المثلى وتحديد معوقات تطبيقه، ومحاولة إيجاد حلول لمعالجتها؛ لضمان استمرار عملية التَّعليم والتَّعلم.

مشكلة الدِّراسة:

أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التَّعليميَّة مؤقتاً سعياً منها إلى الحدِّ من تفشي جائحة كورونا (كوفيد– 19)، وبحسب البيانات الصادرة عن معهد منظمة الأمم المتحدة للتَّربية والعلم والثَّقافة (اليونسكو) للإحصاء، فإنَّ ذلك الإغلاق قد أثر فيما يقارب 60% من طلاب العالم.

الأمر الذي أجبر المؤسسات التَّعليميَّة في أنحاء العالم عموماً على الانتقال المفاجئ من التَّعليم التَّقليدي إلى التَّعلم الإلكتروني؛ وتقدَّم هذا الشكل من التَّعلم وأساليبه وطرائقه إلى واجهة البحث والتقصي من جهة إيجابياته وسلبياته، ومدى نجاعة تطبيقه.

وقد أكدَّ وزير التَّعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية العربيَّة السُّوريَّة عبر تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسيَّة (Sputnik news, 2020): جاهزية الوزارة لمواجهة هذه الجائحة، موضحاً الإجراءات التي اتخذتها بالآتي: طُلِب من أعضاء الهيئة التَّدريسيَّة في الكليات والأقسام كافة أن يضعوا محاضراتهم على المواقع الإلكترونيَّة للكليات، ووُجِه الطَّلبة إلى توزيع هذه المحاضرات عن طريق مجموعات التَّواصل الاجتماعي، مثل: توزيعها فيما بينهم عبر مجموعات "الواتساب"، كما أشار إلى عزم الوزارة تعويضَ الفاقد العلمي بعد انتهاء العطلة وإعطاء المحاضرات والمعلومات العلميَّة للطلاب سواء أكانت نظريَّة أم مخبريَّة.

ورغم تطبيق هذه الإجراءات لاحظت الباحثة عبر تواصلها مع زملائها إهمال الطَّلبة للمحاضرات، وعدم قدرة بعضهم على تحميلها، وعزوف أغلبهم عن الاستمرار في عمليَّة التَّعلم ناهيك عن إيقاف بعض الأقسام إدراج هذه المحاضرات في مرحلة لاحقة، وغيرها من

الأسباب التي أدت مجتمعةً إلى تأخر العمليَّة التَّعليميَّة التَّعلميَّة أو توقفها في أثناء الحجر الصِّحي؛ مما دفع الباحثة إلى السعي نحو تحديد المعوقات التي تقف في وجه تطبيق التَّعليم الإلكتروني، واقتراح عدد من المقترحات لمعالجتها عبر تقصي وجهة نظر الطلبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق.

ومنه فإنَّ مشكلة الدِّراسة تتلخص بالسؤال الرئيس الآتي: ما معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ جائحة كورونا؟

أهميَّة الدِّراسة:

تستمد الدّراسة الحاليّة أهميتها من الآتي:

1-قلة أو ندرة البحوث والدِّراسات التي تناولت معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا (كوفيد- 19).

2-توجيه أنظار المعنيين من طلبة وباحثين ومسؤولين إلى الحلول والمقترحات التي تسهم في تخطي معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني في ظلِّ جائحة كورونا.

3-الإسهام في تطوير واقع العمليَّة التَّعليميَّة وتحسينها.

أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى:

1-تعرف وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني في ظلِّ جائحة كورونا.

2-تقديم مقترحات تسهم في معالجتها.

أسئلة الدِّراسة:

تجيب الدِّراسة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ جائحة كورونا؟

فرضيات الدِّراسة:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (طالب، وطالبة).

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير القسم (الآداب: اللُّغة العربيَّة، واللُّغة الإنكليزيَّة، واللُّغة الفرنسيَّة، واللُّغة اليابانيَّة، واللُّغة الفارسيَّة، واللُّغة الألمانيَّة، واللُّغة الإسبانيَّة، واللُّغة الروسيَّة، والعلوم الإنسانيَّة: التاريخ، والجغرافية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والآثار، والمكتبات والمعلومات).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة تبعاً لمتغير السنة الدِّراسيَّة (السنة الأوّلى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة).

مصطلحات الدِّراسة وتعريفاتها الإجرائيَّة:

1-التّعليم الإلكتروني: تنوعت التعريفات المستخدمة في توضيح مفهوم التَّعلُّم الإلكتروني (E-learning)، لتشمل نطاقاً واسعاً من المواد التَّعليميَّة التي يُمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحليَّة (LAN) أو عن طريق الشابكة (الإنترنت)، ويُمكن تعريفه بأنَّه: "العمليَّة التي يتم من خلالها إرسال المعلومات واستقبالها التي تهدف إلى تعليم فئة معيَّنة، وذلك باستخدام التقنية الحديثة للإعلام والاتصال، وباستخدام شبكة الإنترنت ووسائطها وتطبيقاتها." (بومشطة، 2020، ص145)، وعرَّفه كلّ من (الشناق، وبني دومي، 2010، ص244) بـ: "تعلم الطَّلبة من خلال وسائط إلكترونيَّة متنوعة تشمل الحاسوب والإنترنت والشبكات المحليَّة (LAN) والأقراص المدمجة أو المرنة وجهاز عرض البيانات (Data Show)، باعتماد مبدأ التَّعلّم الذاتي أو بمساعدة المعلم"، أمّا (بيتس، 2007، ص38) فقد عرَّفه بـ: "المقررات التي تتضمن شيئاً ابتداءً من مكوّنٍ صغيرٍ نسبياً لمقرّر دراسي أو برنامج يستند إلى الشبكة العنكبوتيَّة وحتى البرامج التي تقدم بوساطة الإنترنت كاملةً."

2-الطَّلبة في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة: تعرفهم الباحثة إجرائيّاً بأنَّهم: الطَّلبة المسجلون تسجيلاً نظامياً في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق (هي واحدة من الجامعات الحكوميَّة الموزعة على مختلف أرجاء محافظات الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة، ولها فروع في: درعا والسويداء والقنيطرة)، وفي أحد أقسامها الآتية: (اللُّغة العربيَّة، واللُّغة الإنكليزيَّة، واللُّغة الفرنسيَّة، واللُّغة اليابانيَّة، واللُّغة الفارسيَّة، واللُّغة الألمانيَّة، واللُّغة الإسبانيَّة، واللُّغة الروسيَّة، والتاريخ، والجغرافية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والآثار، والمكتبات والمعلومات)، وفي الأعوام الدِّراسيَّة الأربعة.

3-جائحة كورونا: أو ما يعرف بجائحة (كوفيد- 19) الناتجة عن فيروسات كورونا، وهي بحسب (منظمة الصِّحة العالميَّة، 2020): "سلالة واسعة من الفيروسات تسبب المرض للحيوان وللإنسان، وتؤدي إلى مجموعة من الاعتلالات عند البشر، تمتد ما بين نزلات البرد العادية الشائعة وبين الأمراض الأشد وخامة، مثل: المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، ويسبب هذا الفيروس مرض كوفيد- 19 ، وهو مرض معدٍّ يسببه آخر فيروس اكتشف من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينيَّة في كانون الأول/ ديسمبر 2019، وتحوّل كوفيد- 19 إلى جائحة تؤثر في العديد من بلدان العالم، ويستخدم وصف الوباء العالمي أو الجائحة لوصف الأمراض المعدية عندما نلحظ تفشياً واضحاً لها، وانتقالاً من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم وفي الوقت نفسه."

بعض الدِّراسات السَّابقة:

اطلعت الباحثة على بعض الدَّراسات السَّابقة القريبة في مضمونها من الدّراسة الحاليَّة؛ وذلك من حيث طبيعتها وأدواتها وأهدافها، وهي:

1-دراسة (أمبارك وبكيري، 2019): دراسةٌ نظريّةٌ، هدفت إلى تقديم رؤية حول التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، وذلك من خلال تقديم عرض مبسط عن ماهية التعليم الإلكتروني وأنماطه وخصائصه وما حققه من تحولات في العملية التعليمية في الجزائر خلال فترة قصيرة، ومع تقديم عرض عن المشهد التعليمي في ظلِّ جائحة كورونا

مع التركيز على أهم التحديات والرهانات وصولاً إلى إبراز حاجة المنظومة الجزائريَّة إلى مثل هذا النوع من التعليم، وذلك ضماناً لمواكبة هذه التحولات المتسارعة في ظل هذه الأزمة، عبر الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما أهم التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بوصفه بديلاً مستقبلياً للتعليم التقليدي؟، وكيف تعاملت الجزائر مع التعليم في ظلِّ أزمة كورونا؟، وما الإجراءات التي انتهجتها خلال فترة تعليق الدِّراسة؟، وما هي الفرص المتاحة أمام الجزائر لاستئناف العمليَّة التعليمية في زمن الوباء؟، وما السيناريوهات المتوقعة للتعامل مع مستقبل التعليم والتعلم ما بعد كورونا؟.

2-دراسة (الجراح، 2020): هدفت إلى تعرف واقع التَّعلم الإلكتروني في برنامج التَّعلم عن بعد في ظلِّ جائحة كورونا المستجد (كوفيد- 19) من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق، ولتحقيق هدف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ أعد استبانة إلكترونيَّة اشتملت (20) عبارة، ووزعت على عيّنة عشوائية ضمّت (1200) طالباً وطالبةً.

من أهم النتائج التي خلصت إليها الدِّراسة: أهميَّة استخدام التَّعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد، وهناك صعوبات تحول دون استخدام التَّعلم الإلكتروني في برامج التَّعلم عن بعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى 05.0 بين استجابات أفراد عيّنة الدِّراسة من الطلبة حول واقع التَّعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد يُعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء النتائج أوصت الدِّراسة بتشجيع الطلبة وتوعيتهم للاستفادة من التَّعلم الإلكتروني من أجل تحسين الممارسات التَّعليميَّة وتحسينها في ظلّ الظروف الحالية، وتقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التَّعلم الإلكتروني، والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية والعربية في هذا المجال.

3-دراسة (الحداد وزكي، 2020): دراسة نظريَّة، هدفت إلى تعرف البنية التَّحتيَّة التقنية في التَّعليم في ظل تفشي فيروس كورونا عبر تناول محاور عديدة، هي: البنية التَّحتية التقنية في مصر، وأبرز الجهود التي بذلتها الدولة للتوجه نحو التّحول الرقمي، والبنية التحتية التقنية في قطاع التعليم، وإسهامات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم، والاستخدامات التقنية الحالية في التعليم (مراحل التعليم ما قبل الجامعي- مرحلة التَّعليم الجامعي) في ظلِّ تفشي فيروس كورونا، والدور المستقبلي للتحول الرقمي في مجال التعليم.

ومما اقترحته الدِّراسة: العمل على توفير التمويل اللازم لاستكمال تغطية المحافظات بكابلات الألياف الضوئية لزيادة سرعة الإنترنت، والتوجُّه إلى استكمال قواعد البيانات التَّعليميَّة التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم على موقعها الإلكتروني، وتقييم تجربة التصحيح الإلكتروني في جامعة بني سويف تمهيداً لتعميمها على باقي جامعات مصر، وغيرها...

4-دراسة (عثمان يوسف، 2020): هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني في ظلِّ جائحة فيروس كورونا، وطبقت الدّراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وبلغ عددهم (151) طالباً، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات.

أشارت نتائج الدِّراسة إلى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعلم الإلكتروني، تفضيل أغلبهم منظومة التعليم الإلكتروني على التعليم التقليدي وبلغت نسبة الطلاب الراضين 73.6% من أفراد عينة الدِّراسة، و 68.2% من أفراد العيّنة تعتقد بأن التعامل مع الاختبارات والتكاليف أصبح أسهل مع التَّعليم الإلكتروني، و 59% من أفراد العيّنة أجمع على أنَّ الدِّراسة الإلكترونيَّة زادت من مستوى تحصيلهم الأكاديمي في هذه الفترة، وبلغت نسبة المشاركة والحضور للمحاضرات الإلكترونية المباشرة 97.3%، وغير ذلك من النتائج.

تعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

اتفقت الدّراسة الحاليّة من جهة المنهج البحثي المتبع (المنهج الوصفي المسحي) مع دراسة كل من (الجراح، 2020) و(عثمان يوسف، 2020)، كما أنَّها اتفقت مع دراسة (الجراح، 2020) من ناحية تقصي وجهة نظر الطلبة بينما اختلفت عن دراسة (عثمان يوسف، 2020) التي هدفت إلى تعرف اتجاهات الطلبة، وتقاطعت مع الدِّراسات السابقة جميعها من جهة طبيعة الدِّراسة (التعليم الإلكتروني في زمن جائحة كورونا).

وأفادت الباحثة من الدِّراسات المذكورة سابقاً في بناء أداتها البحثيَّة (الاستبانة الموجهة للطلبة) من ناحية: نوع العبارات، وعدد المحاور في الاستبانة، والنقاط التي يجب أن

يُسلط الضوء عليها في عرض مشكلة الدِّراسة، وغيرها...)، إضافةً إلى كيفية التّحقق من صدق الأداة وثباتها، مع تعرف آلية تفريغ الإجابات وكيفية تحليلها وتفسيرها، كما أفادت من دراسة (أمبارك وبكيري، 2019) و(الحداد وزكي، 2020) بالاطلاع على محتوى الدراستين النظري مما ساعد الباحثة على بناء دراستها.

وتميزت الدِّراسة الحالية عن سابقاتها بأنَّها واكبت واقعاً عايشه طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ انتشار جائحة كورونا، فهي سعت عبر دراستها الميدانية إلى تقصي وجهات الطلبة بمعوقات تطبيق التَّعلم الإلكتروني وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا في جامعة دمشق وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة تحديداً، كما أنَّها أسهمت بتقديم عدد من المقترحات التي قد تساعد على معالجة معوقات التطبيق، والنهوض بواقع العمليَّة التَّعليميَّة التعلميَّة.

الإطار النظري:

1-**أنواع التَّعلّم الإلكتروني:** ينقسم التَّعلُّم الإلكتروني إلى نوعين:

1-1-التَّعلُّم الإلكتروني المتزامن (Synchronous e- learning): "ويكون فيه المعلّم والمتعلِّم في وقتٍ واحد على طرفي الاتصال باستخدام المحادثة النَّصيَّة، والصَّوتيَّة، والمرئيَّة مجتمعة ومنفردة".

1-2-التَّعلُّم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous e- learning): "ويجري فيه التَّفاعل بين المتعلِّم والمحتوى التَّعليمي المتوفر على قواعد البيانات وأنظمة إدارة التَّعلّم الإلكتروني في أي وقت دون الحاجة لوجود المعلم." (عمار وآخرون، 2011، ص144)

2-مميزات التَّعلّم الإلكتروني وعيوبه: يتسم التَّعلّم الإلكتروني بمميزات عديدة، فهو بحسب كلٍّ من (الشناق، وبني دومي، 2010، ص239)، و(السيد علي، 2016، ص17):

2-1-يساعد في حلِّ مشكلة الانفجار المعرفي، والطلب المتزايد على التَّعلّيم.

2-2-يزيد من فاعلية التَّعلّم؛ إذ يخلق ويوفر بيئة تعلم تفاعليَّة (برامج المحاكاة، والصور المتحركة، والتمارين التفاعلية...)

2-3-يتسم بالمرونة؛ إذ يسمح للمتعلم بالتَّعلم في الوقت والمكان الذي يفضله، كما يسهل تعديل المحتوى التَّعليمي أو التَّدريبي وتحديثه.

2-4-يتيح عمل مقابلات ومناقشات مباشرة عبر الشابكة.

2-5-يوفر معلومات حديثة تنسجم مع احتياجات المتعلمين.

2-6-ينشر الوعي التقني في المجتمع، وينمي الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات.

2-7-يعزز مفهوم التَّعلّم المستمر.

2-8-يسهم في تكوين مجتمع المعرفة عبر تنشئة جيل رقمي.

2-9-يعزز التَّعلم الذاتي، وينمي الاستقلاليَّة عند المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية.

2-10-يقلل من التكلفة الماديَّة والإنفاق الحكومي على إنشاء المدارس والجامعات.

وعلى الرغم من المميزات العديدة للتَّعلّم الإلكتروني فهناك بعض العيوب المصاحبة لتطبيقه، وقد ذكر (الشهري، 2002، ص38-39) عدداً منها:

2-11-الأمية التقنيَّة في المجتمع، الأمر الذي يحتاج إلى جهدٍ مكثفٍ لتدريب المعلمين والمتعلمين وتأهيلهم.

2-12-ارتباط التَّعلّم الإلكتروني بعوامل تقنية، مثل كفاءة شبكة الاتصالات، وتوفر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم المحتوى التَّعلّمي وإنتاجه بصورة مميزة.

2-13-كثرة توظيف التقنية في الحياة اليوميَّة، ربما تؤدي إلى ملل المتعلّم.

2-14-إضعاف مؤسسة المدرسة بوصفها نظاماً اجتماعياً مهماً في التنشئة الاجتماعيَّة.

2-15-إضعاف دور المعلّم، لأنَّه مؤشر تربوي وتعليمي مهم لا يمكن الاستغناء عنه.

2-16-العمر الزمني القصير لتطبيقات التَّعلّم الإلكتروني، إضافةً إلى نشأة كثير من الأساليب التَّعليميَّة التَّعلّمية على أيدي الشركات التجارية غير المؤهلة علمياً وثقافياً لهذه المهمة.

3-**متطلبات التَّعلّم الإلكتروني:** هناك العديد من المتطلبات التي ينبغي توفرها حتى نحصل على التَّعلّم الإلكتروني، فالتَّحول من التَّعليم التقليدي إلى التَّعلّم الإلكتروني ينبغي أن يُبنى على حاجات المتعلمين ومستوياتهم ومهاراتهم، إضافةً إلى توفر البنية التحتيَّة من شابكة وأجهزة وغيرها (الأتربي، 2019، ص203)، وقد ذكر (الشهري، 2002، ص40) بعضاً منها:

3-1-إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريب والتَّعليم الإلكتروني.

3-2-توظيف عناصر التقنية التي نحتاجها لخفض تكلفة التَّعليم الإلكتروني، وترسيخ الخبرات المحلية لضمان رفد التجربة بثقافة المجتمع واحتياجاته.

3-3-توفير الإمكانات الماديَّة والفنيَّة والبشريَّة المُدَّربة.

3-4-استعراض خطط الدّول التي سبقتنا في التَّعليم الإلكتروني وتبنيها؛ للاستفادة من تجاربهم في هذا المجال.

كما أشارت (الخزاعلة، 2015، ص88) إلى متطلبات أخرى، هي:

3-5-توفير الوسائل التّكنولوجيَّة للمعلمين والمتعلمين، وتأمين سهولة الوصول إليها.

3-6-مساعدة المتعلمين والمعلمين من قِبل متخصّصين، من أجل استعمال التقنية بمهارةٍ والاستفادة منها بأكبر قدرٍ ممكن.

3-7-التقييم المستمر لفاعليَّة التقنية المستخدمة، والمنهاج المطروح ومواكبته للتطور المستمر.

3-8-تجهيز الفصول التَّعليميَّة والمنشآت بمتطلبات دمج التقنية (الشبكة الدّاخليَّة، وشبكة الإنترنت، ومختبرات حاسوب عديدة).

3-9-بناء شبكة اتصالات ذات كفاءة عالية تغطي المناطق جميعها.

4-التحديات التي واجهها القيمون على عملية التَّعليم في ظلِّ جائحة كورونا:

أشارت (منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة/ اليونسكو، 2020، ص19-20) في دليلها إلى أنَّ كثيراً من الدول اتجهت نحو التَّعليم الإلكتروني قسراً مع تعليق الدِّراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020، الأمر الذي وضع العديد من المعلّمين والقيّمين على العمليَّة التَّعليميَّة في مواجهة تحديات فرضها كلٌّ من الواقع التقني والموارد البشريَّة والإمكانات المتاحة في كلِّ بلد، إضافةً إلى فرص متوفرة رفعت من شأن التعَّليم الإلكتروني، وأبرزها:

4-1-عدم الاستعداد الفعلي للمعلّمين لهذه المرحلة الانتقاليّة المفاجئة؛ إذ إنَّ نسبةً كبيرة من المعلّمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكّنها من دعم التَّعليم الإلكتروني، وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عمليّة التَّعلم وتنفيذها على أكمل وجه أو في صناعة المحتوى التَّعليمي الملائم.

4-2-عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التَّعلم الإلكتروني، ومن ثمَّ رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

4-3-اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التَّعليميَّة والتي تؤثر بصورة مباشرة في المتعلمين وأولياء الأمور على حدٍّ سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الإمكانيات.

4-4-عدم قدرة المتعلمين في التَّعليم المهنيّ والتقنيّ علة التعلّم في فصول افتراضيَّة في بعض التخصصّات التي تتطلب أعمالاً تطبيقيّة وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، ويلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (الرعاية الصّحيّة مثلاً).

4-5-شحّ في المواد الرقميّة والتطبيقات التَّعليميَّة التي تتوجه إلى المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة، والصعوبات التَّعلّميّة.

4-6-التحدّيات التقنيّة في البنى التّحتيّة وضعف شبكات الاتصال، وعدم توفر امتلاك التّقنيّة التي تمكّن شرائح المجتمع جميعها من الوصول إلى المعلومات.

4-7-آليات إدارة عملية التعلّم ومتابعتها من قِبل الأجهزة الإداريّة والمشرفة على هيئات التعليم.

4-8-آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قِبل المتعلّم نفسه.

4-9-الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عددٍ كبيرٍ جدّاً من المعلّمين والمتعلّمين على حدٍّ سواء، ومشكلة الوصول إلى الفصول الافتراضيّة.

منهج الدِّراسة وأداتها:

1-منهج الدِّراسة: تستخدم الدّراسة الحاليّة ووفقاً لطبيعتها، المنهج الوصفي المسحي، وهو بحسب (عمار وآخرون، 2011، ص95): "منهج بحث علمي واسع الانتشار في العلوم الإنسانيَّة، يصف الظاهرة المدروسة، كما هي في واقعها الراهن وصفاً دقيقاً، بعد جمع معلوماتٍ كافيةٍ عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، وتحليل الوثائق، وتحليل المضمون)، ويقدم لها وصفاً كميّاً أو نوعيّاً"، وطبقت الباحثة المنهج عبر تقديم وصف كمي ونوعي لمشكلة الدِّراسة، وذلك عبر شقيها النّظري (من خلال توضيح المفهومات المتعلقة بأبعاد الدِّراسة وحدودها)، والتطبيقي (من خلال بناء أداة بحثية (الاستبانة) تتضمن عباراتها معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق، ثمَّ تحليلها إحصائيّاً واستخلاص النتائج).

2-أداة الدِّراسة: الاستبانة، وهدفت إلى تعرّف وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني، وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا، واستقت الباحثة محتواها من مجمل المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدِّراسة، والواردة في متن البحث سواءً في الإطار النظري أو في الدِّراسات السابقة.

2-1-محتوى الاستبانة: تشتمل الاستبانة المخصصة لطلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق على (44) عبارةً، موزعةً على محورين:

المحور الأوَّل: العبارات المتعلقة بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني، والمحور الثاني: العبارات المتعلقة بسبل علاجها، _انظر الملحق (2)_.

أمَّا بالنسبة إلى عدد البدائل فقد بلغ خمسة بدائل، تحدد درجة الموافقة أمام المجيب بـ: (ضعيفة، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً)، واعتمد في جمع البيانات على مقياس الرّتب، الذي يقوم على أساس ترتيب الوحدات بناءً على معيارٍ واحدٍ أو أكثر، وكانت دلالة الوحدات كالآتي: من (1 إلى 1,80) ضعيفة/ من (1,81 إلى 2,60) قليلة/ من (2.61 إلى 3.40) متوسطة/ من (3,41 إلى 4,20) كبيرة/ من (4,21 إلى 5,0) كبيرة جدّاً، وتمّت المعالجة الإحصائيَّة لبيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS.

2-2- ضبط الاستبانة:

2-2-1-صدق الاستبانة: للتّأكد من صدق الاستبانة الظاهري (صدق المحتوى)، عرضت الباحثة الاستبانة على عددٍ من السادة المحكِّمين في كلٍّ من كلية التّربية وكلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة _انظر الملحق (1)_؛ وذلك لتعرف قدرتها على قياس المطلوب، وللتّحقق من صحة المادة العلميّة الواردة في متنها، ولإجراء اللازم من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ وفقاً لما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم، وقد أجرت الباحثة لقاءاتٍ مع السادة المحكِّمين لمناقشة ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبانة، وتتلخص بالآتي:

-أجمع المحكمون على ارتباط محتوى الاستبانة بالأهداف العامة الموضوعة لها.

-أبدى المحكّمون المتخصِّصون في مجال القياس والتَّقويم وطرائق التّدريس ملاحظات على بعض العبارات بغرض إعادة صياغتها، وتنظيمها لتكون أكثر وضوحاً ودقةً (مثل فصل العبارات التي تجمع بين المعلم والمتعلم، لقياسها بدقة أكبر) .

-أبدى المحكّمون المتخصِّصون في مجال اللُّغة العربيَّة ملاحظاتٍ على بعض الأخطاء اللُّغويَّة بغرض تصحيحها.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكِّمون تمَّت مراجعة الاستبانة وتعديلها.

وبعد ذلك تمَّ التَّأكد من الصّدق البنيوي للاستبانة، عبر حساب الاتساق الدَّاخلي باستخدام معامل التّرابط بيرسون، عن طريق حساب معامل ارتباط كل مفردة في الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، ومع المحور الذي تنتمي إليه:

جدول (1) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين كل مفردة في الاستبانة مع الدرجة الكلية ومع المحور الذي تنتمي إليه

		المحور الأول	المحور الثاني	كلي
المحور الأوّل	ارتباط بيرسون	1	.376**	.928**
	مستوى الدلالة		.000	.000
	العينة	1408	1408	1408
المحور الثاني	ارتباط بيرسون	.376**	1	.694**
	مستوى الدلالة	.000		.000
	العينة	1408	1408	1408
كلي	ارتباط بيرسون	.928**	.694**	1
	مستوى الدلالة	.000	.000	
	العينة	1408	1408	1408

وبالنظر إلى النتائج في الجدول أعلاه، يتبين أنّ معاملات الارتباط بين كل بعد والدّرجة الكليّة للاستبانة تراوحت بين 0.694 و 0.928، ممّا يبين أنّ هنالك ارتباطاً قوياً، وأنَّ معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة، عند مستوى الدّلالة 0.01 بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يشير إلى أنَّ الاستبانة تتمتع بالصدق، وهذا يدل على صلاحية استخدامها في الدِّراسة الحالية.

2-2-2-ثبات الاستبانة: للتّأكد من ثبات الاستبانة استُعمِلت طرائق متعددة لحساب الثبات، ومنها: حساب معامل الارتباط بطريقة الثبات بالتنصيف، وأيضاً من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة وللاستبانة كلّها:

جدول (2) يوضح الثبات بالتنصيف والثبات بمعامل ألفا كرونباخ

عدد البنود	ثبات القا كرونباخ	الثابت بالتنصيف
44	.922	.957

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنَّ قيمة الثبات الكلي بلغت بحسب معامل ألفا كرونباخ (0.957)، وكذلك بلغت قيمة الثبات بالتنصيف (0.922)، وهي قيمة مرتفعة.

2-3-تطبيق الاستبانة:

طُبِقت الاستبانة على طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في الفصل الدِّراسي الثاني في شهر حزيران في عام 2020، ووَزعت الباحثة الاستبانة إلكترونيّاً بعد تصميمها باستخدام نماذج جوجل الإلكترونيَّة (استبانة جوجل الإلكترونيَّة)، عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمجموعات المحدثة من قِبل الاتحاد الوطني لطلبة سوريَّة في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في أقسامها كافة، وضبطت الاستبانة عبر جعل عباراتها جميعاً ملزمة الإجابة عنها، بحيث لا تحتسب استجابة إذا لم تتم الإجابة عن كل عبارة من عباراتها، وجمعت الإجابات إلكترونياً وبطريقة آلية في ملف إكسل.

حدود الدِّراسة وعيِّنتها:

1-حدود الدِّراسة:

الحدود العلميَّة: تقتصر الدِّراسة في حدودها العلميَّة على: التّعليم الإلكتروني عبر المفردات الواردة في الإطار النظري، التي تحدثت عن مفهومه وأنواعه ومميزاته وعيوبه ومتطلباته والتحديات التي تواجه القيمين على عمليَّة التَّعليم في ظلِّ جائحة كورونا، وعلى الأداة البحثيَّة (الاستبانة) بمحوريها: معوقات التطبيق، وسبل معالجتها.

الحدود المكانيَّة: كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق.

الحدود الزمانيَّة: الفصل الدِّراسي الثاني لعام 2019/ 2020

2-عينة الدِّراسة: شملت عيّنة الدّراسة (1408) طالباً وطالبةً من المجتمع الأصلي للدِّراسة، الذي يبلغ قرابة 60 ألف طالباً وطالبة بما يعادل 2,34% من المجتمع الأصلي، وفيما يأتي التوزيع التَّفصيلي لأفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدِّراسة الثلاثة:

جدول (3) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي		
النوع	العدد	النسبة المئوية
طالب	372	26.4
طالبة	1036	73.6

كلي	1408	100.0

جدول (4) توزع أفراد العينة تبعاً لمتغير القسم

القسم	القسم	العدد	النسبة المئوية
الآداب	اللُّغة العربيَّة	607	43.1
	اللُّغة الإنكليزيَّة	382	27.1
	اللُّغة الفرنسيَّة	72	5.1
	اللُّغة الألمانيَّة	2	0.1
	الفلسفة	48	3.4
	علم الاجتماع	160	11.3
	المكتبات والمعلومات	28	1.9
	التاريخ	61	4.3
	مجموع قسم العلوم الإنسانيَّة	331	23.6
المجموع	كلي	1408	100.0

جدول (5) توزع أفراد العيّنة تبعاً لمتغير السنة الدِّراسيّة

السنة الدِّراسيّة	العدد	النسبة المئوية
السنة الأولى	229	16.3
السنة الثانية	318	22.6
السنة الثالثة	349	24.8
السنة الرابعة	512	36.4
كلي	1408	100.0

نتائج

الدِّراسة وتحليلها مناقشتها:

1-الإجابة عن سؤال الدِّراسة: ما معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ جائحة كورونا، وللإجابة عن السؤال السابق، استخرجت الباحثة النسبة المئوية لأداء أفراد العيّنة على عبارات الاستبانة، ومن ثمَّ تحليلها ومناقشتها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (6) يبين طريقة حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الاستبانة

رقم العبارة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	1408	2.7514	1.26542	25	متوسطة
2	1408	3.3011	1.30831	22	متوسطة
3	1408	3.6790	1.19252	18	كبيرة
4	1408	3.4574	1.29661	21	كبيرة
5	1408	2.8970	1.43815	23	متوسطة
6	1408	2.8707	1.30182	24	متوسطة
7	1408	2.6719	1.29138	26	متوسطة
8	1408	3.8295	1.09891	7	كبيرة
9	1408	3.7699	1.10483	15	كبيرة
10	1408	3.8011	1.11980	10	كبيرة
11	1408	3.7656	1.10071	16	كبيرة
12	1408	4.1122	1.06046	3	كبيرة
13	1408	3.7330	1.21340	17	كبيرة
14	1408	4.0114	1.09914	5	كبيرة
15	1408	4.2898	1.08546	1	كبيرة جدّاً
16	1408	4.1264	1.08864	2	أوافق
17	1408	3.9006	1.14173	6	كبيرة
18	1408	3.8168	1.10524	8	كبيرة
19	1408	3.8111	1.08086	9	كبيرة
20	1408	3.5085	1.24757	20	كبيرة
21	1408	3.5795	1.23934	1	كبيرة
22	1408	3.5277	1.20025	19	كبيرة
23	1408	3.7997	1.08800	11	كبيرة
24	1408	3.7884	1.07928	13	كبيرة
25	1408	3.7926	1.09773	12	كبيرة
26	1408	4.0881	1.08130	4	كبيرة
27	1408	3.7713	1.16340	14	كبيرة
28	1408	3.9041	1.12226	16	كبيرة
29	1408	3.7770	1.24131	17	كبيرة
30	1408	4.1790	.77492	12	كبيرة
31	1408	4.0568	1.04533	15	كبيرة
32	1408	4.3324	.84995	3	كبيرة جدّاً
33	1408	4.3239	.77557	4	كبيرة جدّاً

34	1408	4.5440	.72093	1	كبيرة جدّاً
35	1408	4.3239	.84739	5	كبيرة جدّاً
36	1408	4.3026	.83249	7	كبيرة جدّاً
37	1408	4.2685	.75523	10	كبيرة جدّاً
38	1408	4.2855	.75274	9	كبيرة جدّاً
39	1408	4.3203	.72548	6	كبيرة جدّاً
40	1408	4.3594	.79451	2	كبيرة جدّاً
41	1408	4.3089	.84077	8	كبيرة جدّاً
42	1408	4.1662	.87251	13	كبيرة
43	1408	4.1094	.91468	14	كبيرة
44	1408	4.2159	.77559	11	كبيرة جدّاً

وبالنظر إلى النتائج في الجدول أعلاه يتبين لدينا أنَّ المتوسط الحسابي لإجابات

جدول (7) يبين طريقة حساب المتوسط لكل محور من المحاور وللمحاور جميعها

المحاور	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
المحور الأوّل	1408	98.4517	17.48848	72.92
المحور الثاني	1408	71.7777	9.03619	84.43
كلي	1408	170.2294	22.49932	

العينة على المحاور جميعها تراوحت ما بين (72.92) و(84.43)، وهي نسب مئوية مرتفعة، والسبب في ذلك يعود إلى أنَّ أغلب نتائج أفراد العينة حققت درجة موافقة كبيرة جدّاً أو كبيرة على عبارات الاستبانة، مما يعني اتفاق أغلب أفراد العينة على وجود المعوقات التي تعيق تطبيق التَّعليم الإلكتروني في ظلِّ جائحة كورونا المذكورة في متن الاستبانة إضافةً إلى اتفاق أغلبهم على الحلول المقترحة لعلاجها.

2-فرضيات الدِّراسة:

الفرضية الأوَّلى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (طالب، وطالبة).

للتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار T- test، وتبين من خلال الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدِّراسة على الاستبانة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب، وعليه نرفض الفرضية.

جدول (8) يبين دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلاب والطالبات بحساب اختبار (ت- ستيودنت)-

المحاور	النوع	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول	طالب	372	101.1855	16.70113	3.529	1406	.000	دال
	طالبة	1036	97.4701	17.66752				
المحور الثاني	طالب	372	72.4839	10.63140	1.758	1406	.079	غير دال
	طالبة	1036	71.5241	8.38105				
كلي	طالب	372	173.6694	22.75857	3.451	1406	.001	دال
	طالبة	1036	168.9942	22.28728				

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في المحور الأوَّل المتعلق بأسباب المشكلة والمحور الكلي لصالح الطلاب، بينما لا توجد فروق في المحور الثاني المتعلق بمقترحات علاج المشكلة، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أنَّ الطلاب الذكور أكثر ميولاً نحو متابعة الأمور المتعلقة بالتقانات والمستحدثات الرقميَّة، وآلية توظيفها؛ مما جعلهم يلاحظوا وجود المشكلة بدرجةٍ أعلى من الطالبات.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة تبعاً لمتغير القسم (الآداب: اللُّغة العربيَّة، واللُّغة الإنكليزيَّة، واللُّغة الفرنسيَّة، واللُّغة اليابانيَّة، واللُّغة الفارسيَّة، واللُّغة الألمانيَّة، واللُّغة الإسبانيَّة، واللُّغة الروسيَّة، والعلوم الإنسانيَّة: التاريخ، والجغرافية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والآثار، والمكتبات والمعلومات).

للتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار T- test، وتبين من خلال الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدِّراسة على الاستبانة وفقاً لمتغير القسم لصالح الآداب، وعليه نرفض الفرضية.

جدول (9) يبيّن دلالة الفروق بين بين متوسطات إجابات الطلاب والطالبات بحساب اختبار (ت- ستيودنت)- تبعاً لمتغير القسم

المحاور	القسم	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول	الآداب	1077	98.9601	17.46662	1.970	1406	.049	دال
	العلوم الإنسانيَّة	331	96.7976	17.48362				
المحور الثاني	الآداب	1077	72.0223	8.85107	1.834	1406	.067	غير دال
	العلوم الإنسانيَّة	331	70.9819	9.58469				
كلي	الآداب	1077	170.9824	22.71094	2.268	1406	.023	دال
	العلوم الإنسانيَّة	331	167.7795	21.64919				

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في المحور الأوّل المتعلق بأسباب المشكلة وفي المحور الكلي لصالح قسم الآداب وذلك بالمقارنة بين الآداب والعلوم الإنسانيَّة، بينما لا توجد فروق في المحور الثاني المتعلّق بمقترحات علاج المشكلة، وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى ارتفاع أعداد الأقسام التي تندرج تحت مسمى قسم الآداب (ثمانية أقسام)، ومن ثمَّ ارتفاع أعداد الطلبة الذي أجابوا عن الاستبانة من هذه الأقسام، وهنالك سبب آخر يرتبط بطبيعة المقررات التي يَدرسها الطلبة في الأقسام، فمثلاً في قسم علم الاجتماع يدرس الطلبة مقررات (مثل: الإحصاء، ومقررات مرتبطة بقضايا التواصل الاجتماعي)؛ مما يفرض عليهم الاندماج مع المستحدثات الاجتماعيَّة ومتابعتها أكثر من الطلبة الذين يدرسون اللُّغة وآدابها.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة تبعاً لمتغير السنة الدِّراسيَّة (السنة الأوّلى، والسنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة).

وللتحقق من صحة الفرضية اعتُمد اختبار تحليل التّباين الأحادي تحليل التّباين الأحادي (ANOVA)؛ ومن خلال نتائج الاختبار تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسطات درجات أفراد عينة الدِّراسة تبعاً لمتغير السنة الدِّراسيَّة، وعليه نرفض الفرضيَّة.

جدول (10) يبيّن دلالة الفروق بين نتائج اختبار تحليل التّباين الأحادي لمتغير السنة الدِّراسيّة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	القرار
المحور الأول	بين المجموعات	5822.456	3	1940.819	6.419	.000	دال
	ضمن المجموعات	424504.260	1404	302.353			
	كلي	430326.716	1407				
المحور الثاني	بين المجموعات	1292.366	3	430.789	5.325	.001	دال
	ضمن المجموعات	113593.054	1404	80.907			
	كلي	114885.420	1407				
كلي	بين المجموعات	11715.939	3	3905.313	7.827	.000	دال
	ضمن المجموعات	700534.964	1404	498.957			
	كلي	712250.903	1407				

يتبين من الجدول السابق وجود فروق في المحورين الأوّل والثاني، وكذلك في المحور الكلي؛ لذا لا بدَّ من استخدام اختبار شيفي البعدي (Scheffe) لنبين اتجاه الفروق:

جدول (11) يبيّن اتجاه الفروق باستخدام اختبار شيفي البعدي

المتغير التابع	العام الدِّراسي (I)	العام الدِّراسي (J)	متوسط فروق	الخطأ المعياري	الدلالة	95% مجال الثقة		القرار

			الدرجات بين (I–J)				
					الحد الأدنى	الحد الأعلى	
المحور الأول	السنة الأولى	ثانية	–.54258	1.50702	.988	–4.7606	3.6754	
		ثالثة	–3.15012	1.47874	.209	–7.2889	.9887	
		رابعة	–4.95445–*	1.38234	.005	–8.8234	–1.0855	دال لصالح الرابعة
	السنة الثانية	أولى	.54258	1.50702	.988	–3.6754	4.7606	
		ثالثة	–2.60754	1.34801	.291	–6.3805	1.1654	
		رابعة	–4.41186–*	1.24150	.006	–7.8867	–.9370	دال لصالح الرابعة
	السنة الثالثة	أولى	3.15012	1.47874	.209	–.9887	7.2889	
		ثانية	2.60754	1.34801	.291	–1.1654	6.3805	
		رابعة	–1.80432	1.20701	.525	–5.1826	1.5740	
	السنة الرابعة	أولى	4.95445*	1.38234	.005	1.0855	8.8234	دال لصالح الأولى
		ثانية	4.41186*	1.24150	.006	.9370	7.8867	دال لصالح الثانية
		ثالثة	1.80432	1.20701	.525	–1.5740	5.1826	
المحور الثاني	السنة الأولى	ثانية	–1.78493	.77957	.155	–3.9668	.3970	
		ثالثة	–1.68455	.76494	.184	–3.8255	.4564	
		رابعة	–2.83595–*	.71507	.001	–4.8373	–.8346	دال لصالح الرابعة
	السنة الثانية	أولى	1.78493	.77957	.155	–.3970	3.9668	
		ثالثة	.10038	.69731	.999	–1.8513	2.0521	
		رابعة	–1.05103	.64222	.444	–2.8485	.7465	
	السنة الثالثة	أولى	1.68455	.76494	.184	–.4564	3.8255	
		ثانية	–.10038	.69731	.999	–2.0521	1.8513	
		رابعة	–1.15140	.62438	.334	–2.8990	.5961	
	السنة الرابعة	أولى	2.83595*	.71507	.001	.8346	4.8373	دال لصالح الأولى
		ثانية	1.05103	.64222	.444	–.7465	2.8485	
		ثالثة	1.15140	.62438	.334	–.5961	2.8990	
كلي	السنة الأولى	ثانية	–2.32751	1.93595	.695	–7.7460	3.0910	
		ثالثة	–4.83467	1.89961	.091	–10.1515	.4821	

		رابعة	-7.79040-*	1.77577	.000	-12.7606-	-2.8202-	دال لصالح الرابعة
	السنة الثانية	أولى	2.32751	1.93595	.695	-3.0910-	7.7460	
		ثالثة	-2.50716-	1.73168	.553	-7.3539-	2.3396	
		رابعة	-5.46289-*	1.59486	.009	-9.9267-	-.9991-	دال لصالح الرابعة
	السنة الثالثة	أولى	4.83467	1.89961	.091	-.4821-	10.1515	
		ثانية	2.50716	1.73168	.553	-2.3396-	7.3539	
		رابعة	-2.95573-	1.55055	.304	-7.2955-	1.3841	
	السنة الرابعة	أولى	7.79040*	1.77577	.000	2.8202	12.7606	دال لصالح الأولى
		ثانية	5.46289*	1.59486	.009	.9991	9.9267	دال لصالح الثانية
		ثالثة	2.95573	1.55055	.304	-1.3841-	7.2955	

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق في المحورين الأوّل والثاني، وفي المحور الكلي لصالح الطَّلبة في السنة الدِّراسيَّة الرابعة، وتفسر الباحثة الأمر بأنَّ طلبة سنة الرابعة كونوا خبرة تراتبية من سنوات دراستهم السابقة فهم تعاملوا مع التَّعليم التّقليدي وانتقلوا فجأة للتعليم الإلكتروني بشكله الذي وجِدَ في ظل جائحة كورونا، وهذا التحول كون لديهم خلفية تعينهم على تقديم وجهات نظرهم نحو التَّعلم الإلكتروني، وتحديد معوقات تطبيقه، إضافةً إلى تقديم عدد من المقترحات لتجاوزها.

مقترحات الدِّراسة:

وفي ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة الآتي:

1-ضرورة وجود التقويم المستمر والدوري لعمليّة التعليم، ووضع التصوّرات التي تحسن نواتج التَّعليم ومخرجاته.

2-تفعيل أدوات الرقابة والمتابعة التي تمكّن من إدارة عملية التّعلم بصورة مستمرة.

3-تأهيل الكادر البشري (الهيئات الإداريَّة والتَّعليميَّة والمتعلّمين)، وتعريفهم كلّ ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة التَّعليم الإلكتروني.

4–تأمين اختصاصين في مجال صناعة المحتوى الرقمي والمواد التَّعليميَّة، وفي مجال التدريب التقني والتربوي.

5–تحديث البنية التَّحتيَّة وتطويرها؛ من أجل ضمان وصول الشابكة (الإنترنت) إلى الطلبة في مختلف أرجاء القطر، وبجودة عالية.

6–العمل على ربط الجامعات بمختلف كلياتها بشبكة اتصال فيما بينها مما يضمن الاتصال بين المعلّمين والمتعلمين.

7–تعزيز الموارد الرقميَّة للمجالات العلميَّة من خلال زيادة الاستثمار في تصميم برامج المحاكاة التَّعليميَّة، والذكاء الصّنعي، وتقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز.

8–إيلاء علم البيانات أهميَّة في المستقبل القريب لتسهيل عمليات التحليل واتخاذ القرارات وتجويد النواتج.

9–جعل البرامج التَّعليميّة الإلكترونية دامجة ومكيّفة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة.

10–وتقترح الباحثة عدداً من البحوث لاستكمال دراستها، منها:

10–1–تقصي آراء الطَّلبة في كليات الآداب والعلوم الإنسانيَّة في الجامعات الحكوميَّة السُّوريَّة بمعوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها في ظلِّ جائحة كورونا.

10–2–دور المواقع الإلكترونيَّة ووسائل التَّواصل الاجتماعي في استمرار العمليَّة التَّعليميَّة في أثناء الحجر الصِّحي المفروض نتيجة تفشي فيروس كورونا.

10–3–فاعلية استخدام تطبيقات المراسلة في إيصال المعلومات للطلبة في مرحلة التَّعليم الجامعي في ظلِّ أزمة كورونا.

المصادر والمراجع:

1- الأتربي، شريف (2019) .*التَّعليم بالتخيل/ إستراتيجيَّة التَّعليم الإلكتروني وأدوات التَّعلُّم*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع

2- أمبارك، أحمد وبكيري، محمد أمين (2019). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: التجربة الجزائرية، تحديات ورهانات. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، 7(2)، 35-54

3- بومشطة، نوال (2020). *مضامين المواقع الإلكترونيَّة الخاصة بتعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها (دراسة في المناهج وطرق التَّعليم)*، قُدِّم إلى مؤتمر اللُّغة العربيَّة الدُّولي الرابع بالشارقة (تطوير تعليم اللُّغة العربيَّة وتعلّمها: المتطلبات، والأبعاد، والآفاق)، المركز التَّربوي للغة العربيَّة لدول الخليج، الشارقة، الإمارات العربيَّة المتحدة

4- بيتس، ط. (2007). *التكنولوجيا والتَّعلُّم الإلكتروني والتَّعليم عن بعد* (تر: وليد شحادة). المملكة العربية السُّعوديَّة: منشورات وزارة التعليم العالي ومكتبة العبيكان.

5- الجراح، فيصل (2020). واقع التَّعلم الإلكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورنا المستجد (كوفيد- 19) من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث/ مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (44)، 101-113

6- الحداد، بسمة وزكي، أحمد (2020). *البنية التَّحتيَّة التكنولوجية والتَّحول الرقمي وأدواره المستقبليَّة في التَّعليم في ظل جائحة كورونا*، سلسلة أوراق السياسات، قُدِّم إلى مؤتمر التداعيات المحتملة لأزمة كورونا على الاقتصاد المصري، معهد التخطيط القومي، جمهوريَّة مصر العربيَّة.

7- الحيلة، محمد محمود (2014). *تكنولوجيا التَّعليم بين النظرية والتطبيق*. (ط: 9). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

8- الخزاعلة، فاطمة (2015). *الاتصال وتكنولوجيا التَّعليم*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

9- خلف، غسان (2016). محددات المكانة الاجتماعية للمعلم من وجهة نظر معلمي المستقبل. *مجلة اتحاد الجامعات العربيَّة للتربية وعلم النفس*، دمشق، 14 (2)، 165- 195

10- سبوتنيك. (2020). وزير التعليم العالي في سورية لـ "سبوتنيك" لدينا حالة جهوزية كاملة لمواجهة كورونا. استرجعت بتاريخ 25 حزيران، 2020 من https://arabic.sputniknews.com/arab_world/202003191044906906-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

11- السيد علي، أسامة (2016). *تعليم اللُّغة بالهاتف الجوال*. المملكة العربيَّة السُّعوديَّة: منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدُّولي لخدمة اللُّغة العربيَّة. د.ط

12- الشناق، محمد وبني دومي، حسن. (2010). اتجاهات المعلمين والطَّلبة نحو استخدام التَّعلُّم الإلكتروني في المدارس الثانويَّة الأردنيَّة. *مجلة جامعة دمشق*، 26(1+2)، 235-271

13- الشهري، فايز (2002) التَّعلّم الإلكتروني في المدارس السُّعوديَّة: قبل أن نشتري القطار... هل وضعنا القضبان؟. *مجلة المعرفة*، (91)، 36-43

14- عمار، سام وسعود حسن، علي وآخرون (2011). معجم *مصطلحات المناهج وطرائق التَّدريس*. المملكة المغربية: منشورات المنظمة العربيَّة للتربية والثَّقافة والعلوم (ألكسو)

15- محاسنة، أحمد والزعبي، زهير وآخرون (2013). أسباب تدني المعدل التّراكمي لطلبة الجامعة الهاشميّة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *المجلة الأردنية للعلوم التّربويّة*، (1) الملحق (1)، 490- 509

16- منظمة الأمم المتحدة للتَّربية والعلم والثَّقافة/ اليونسكو. (2020). التَّعليم من الاضطراب إلى التعافي. استرجعت بتاريخ 27 حزيران، 2020 من https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse

17- منظمة الأمم المتحدة للتَّربية والعلم والثَّقافة/ اليونسكو. (2020). *التّعليم عن بعد/ دليل لصانعي السياسات في التَّعليم الأكاديمي والمهني والتقني*. المملكة المغربية: منشورات المنظمة العربيَّة للتربية والثَّقافة والعلوم (ألكسو)

18- منظمة الصِّحة العالميَّة. (2020). فيروس كورونا المستجد (كوفيد- 19). استرجعت بتاريخ 23 حزيران، من https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/ar

19- عثمان يوسف، يوسف (2020). اتجاهات الطلاب نحو التَّعليم الإلكتروني في ظلِّ جائحة فيروس كورونا (دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والاعلام بجامعة الملك عبد العزيز). *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 8 (2)، 34- 66

REFERENCES IN ARABIC:

1– al'atribi, shrif. (2019). alttaelym bialtakhaylu/ 'istratyjyat alttaelym al'iiliktrunii wa'adawat alttaellum. alqahiratu: alearabii lilnashr waltawziea.

2– 'ambarik , 'ahmad wabukiri , muhamad 'amin (2019). altaelim al'iiliktruniu fi zaman kwruna: altajribat aljazayiriat , tahadiyat warhanat. majalat alhikmat lildirasat alfalasfiat , 7 (2) , 35-54

3– bumashatat, nawali. (2020). madamin almawaqie al'ilktrwnyat alkhasat bitaelim alllught alerbyat lighayr alnnatqyn biha (dirasat fi almanahij waturuq alttaelym), quddim 'iilaa mutamar alllught alerbyat aldduly alraabie bialshaariqa (tatwir taelim alllught alerbyat wtellmha: almutatalibati, wal'abeadi, walafaq), almarkaz alttarbwy lilughat alerbyat lidual alkhaliji, alshaariqat, al'iimarat alerbyat almutahidati

4– bitsi, ta. (2007). altiknulujia walttaellum al'iiliktrunii walttaelym ean bued (wlid shahadat, mutarjim). almamlakat alearabiat alssuewdyat: manshurat wizarat altaelim aleali wamaktabat aleabikan

5– aljirah , faysal (2020). waqie altaelm al'iiliktrunii fi barnamaj altaelim ean baed fi zili jayihat kurina almustajidi (kwfid- 19) min wijhat nazar altalabat fi al'urdun bayn aljamieat waltatbiq. almajalat alearabiat lileulum altarbawiat walnafsiat , 4 (44) , 101-113

6– alhadaadi, basmat wazaki, 'ahmad. (2020). albinyat alttahtyat altiknulujiat walttahwl alraqmiu wa'adwaruh almstqblyat fi alttaelym fi zili jayihat kuruna, silsilat 'awraq alsiyasati, quddim 'iilaa mutamar altadaeiat almuhtamalat li'azmat kuruna ealaa alaiqtisad almisrii, maehad altakhtit alqawmay, jmhwryat misr alerbya.

7– alhilat , muhamad mahmud (2014). tiknulujia altaelym bayn alnazariat waltatbiq. (t: 9). eaman: dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaea

8– alkhazaeilatu, fatimatu. (2015). aliatisal watiknulujya alttaelym. al'urdun: dar 'amjad lilnashr waltawziea

9– khalfi, ghasaan. (2016). muhadadat almakanat alaijtimaeiat lilmuealim min wijhat nazar muealimi almustaqbala. majalat aitihad aljamieat alerbyat liltarbiat waeilm alnafsa, dimashqa, 14 (2) 165- 19

10– sbutnik. (2020). wazir altaelim aleali fi suriat li "sbutnika" ladayna halat juhuziat kamilat limuajahat kuruna. aistarjaeat bitarikh 25 huzayran, 2020 min https://arabic.sputniknews.com/arab_world/202003191044906906-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

11– alsayid eali, 'usama. (2016). taelim alllught bialhatif aljawali. almamlakat alerbyat alssuewdyat: manshurat markaz almalik eabd allah bin eabd aleaziz aldduly likhidmat alllught alerbya

12– alshanaqi, muhamadi, wabani dumi, hasan. (2010). aitijahat almuealimin walttalbt nahw aistikhdam alttaellum al'iiliktrunii fi almadaris althanwyat alardnya. majalat jamieat dimashqa, 26(1+2), 235-271

13– alshahrii, fayz. (2002) alttaellm al'iiliktrunia fi almadaris alssuewdyat: qabl 'an nashtari alqatar... hal wadaena alqudban?. majalat almaerifati, (91), 36-43

14– emar, sam wasueud husni, eali wakhrun. (2011). muejam mustalahat almanahij watarayiq alttadrys. almamlakat almaghribiatu: manshurat almunazamat alerbyat liltarbiat walththaqaft waleulum (alksu)

15– muhasanatu, 'ahmad walzaebi, zuhayr wakhrun. (2013). 'asbab tadaniy almueadal alttrakmy litalabat aljamieat alhashmyt min wijhat nazar altalabat 'anfusihim. almajalat al'urduniyat lileulum alttrbwyt, (1) almulhaq (1) 490- 509

16– munazamat al'umam almutahidat llttarbyt waleilm walththaqaft/ alyunisku. (2020). alttaelym min alaidtirab 'iilaa altaeafi. astarjaeat bitarikh 27 huzayran, 2020 min https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse

17– munazamat al'umam almutahidat lltarbyt walealam walthaqaft / alyunisku. (2020). alttelym ean baed / dalil lisanieiin fi altaelym al'akadimii walmahnii waltaqni. almamlakat almghrbyt: manshurat almunazamat alerbyat liltarbiat walthaqaft waleulum (alksu

18– munazamat alssiht alealmya. (2020). fayrus kuruna almustajidi (kufidi- 19). astarjaeat bitarikh 23 hazayran, min https://www.who.int/csr/disease/coronavirus_infections/ar

19– euthman yusif , yusif (2020). tullab kuliyat alaitisal wal'iielam bijamieat almalik eabd alezyz). majalat alhikmat lildirasat al'iielamiat walaitisaliat , 8 (2), 34-66

ملاحق الدِّراسة

ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً هجائيّاً:

الاسم	الاختصاص/ الرتبة العلميّة
حكمت الذياب	القياس والتقويم/ مدرس.
محمد موعد	النّحو والصّرف/ أستاذ.
محمد وحيد صيام	تقنيات التَّعليم/ أستاذ.
ميساء أبو شنب	المناهج وطرائق التَّدريس/ مدرس.

ملحق (2) أداة الدِّراسة (الاستبانة):

زميلي الطَّالب في كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة/ زميلتي الطَّالبة...

تجري الباحثة بحثاً بعنوان: "**معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانيَّة في جامعة دمشق في ظلِّ جائحة كورونا**"

والمرجو منكَ/ منكِ التَّكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بموضوعيَّة، التي سيكون لها أهميَّة كبيرة في بناء أداة البحث، وذلك من خلال وضع إشارة عند البديل الذي يناسب رأيكَ/ رأيكِ لكل عبارة، علماً أنَّ هذه الإجابات خاصة بالبحث العلمي فقط، ولكم الشكر والتقدير.

الاسم (اختياري):

النوع الاجتماعي: ( ) طالب، ( ) طالبة.

القسم:

-الآداب: ( ) اللُّغة العربيَّة، ( ) اللُّغة الإنكليزيَّة، ( ) اللُّغة الفرنسيَّة، ( ) اللُّغة اليابانيَّة، ( ) اللُّغة الفارسيَّة، ( ) اللُّغة الألمانيَّة، ( ) اللُّغة الإسبانيَّة، ( ) اللُّغة الروسيَّة.

-العلوم الإنسانيَّة: ( ) التاريخ، ( ) الجغرافية، ( ) الفلسفة، ( ) علم الاجتماع، ( ) الآثار، ( ) المكتبات والمعلومات.

السّنة الدِّراسيَّة: ( ) السنة الأوّلى، ( ) السنة الثانية، ( ) السنة الثالثة، ( ) السنة الرابعة.

		درجة الموافقة

محاور الاستبانة	العبارات	ضعيفة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدّاً
المحور الأوَّل: معوقات تطبيق التَّعليم الإلكتروني في ظلِّ جائحة كورونا:	1-الانتقال المفاجئ من التَّعليم التَّقليدي إلى التَّعلّم الإلكتروني.					
	2-غياب التخطيط المنهجي لمواجهة تداعيات الجائحة على سير العمليَّة التَّعليميَّة.					
	3-صعوبة التَّعامل مع الوسائط الإلكترونيَّة مقارنةً بالكتاب الجامعي.					
	4-التَّعلّم الإلكتروني الذي وُجِدَ ما هو إلا تعليم تقليدي بصورةٍ إلكترونيَّةٍ.					
	5- الاقتصار على إدراج المقرَّرات التَّعليميَّة بصورة ملفات إلكترونيَّة قابلة للتحميل بصيغة pdf					
	6- الاقتصار على استخدام تطبيقات المحادثات النصيَّة والصَّوتيَّة في وسائل التَّواصل الاجتماعي، مثل: تطبيق واتساب، وماسنجر وغيرها...					
	7- الاقتصار على استخدام تطبيقات الفيديو عبر الإنترنت، مثل: زووم، وميتينغ وغيرها...					
	8-غياب مقوِّمات التَّعلّم الإلكتروني من جهة إعداد برامج تعليميَّة تعلميَّة إلكترونيَّة وتصميمها.					
	9-غياب مقوِّمات التَّعلّم الإلكتروني من جهة إعداد المحتوى التَّعليمي الإلكتروني وتصميمه.					
	10-غياب مقوّمات التّعلّم الإلكتروني من جهة تهيئة المعلمين وإعدادهم وتدريبهم.					
	11-غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة تهيئة المتعلمين وتدريبهم.					
	12-غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة توفر الإمكانيات الماديَّة لدى المعلِّم والمتعلِّم.					
	13- غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة					

	توافر الإمكانيات الماديَّة لدى الجامعة.					
	14-غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة توافر البنية التَّحتيَّة من أجهزة إلكترونيَّة، ووسائل تعليميَّة.					
	15- غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة توافر البنية التحتيَّة للإنترنت من ناحية السرعة العالية.					
	16- غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة توافر البنية التحتيَّة للإنترنت من ناحية الحزم الكافية التي تغطي المواد المختلفة الأحجام.					
	17- غياب مقومات التَّعلّم الإلكتروني من جهة انعدام التَّواصل والتَّفاعل بين المعلّم والمتعلّم.					
	18- غياب مقوّمات التَّعلّم الإلكتروني نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.					
	19- غياب مقوّمات التَّعلّم الإلكتروني نتيجة عدم مناسبة آلية إدراج المقررات للمتعلمين جميعهم، مثال: ذوي الاحتياجات الخاصة.					
	20- صعوبة تحويل المقررات التَّقليديَّة إلى مقررات إلكترونيَّة.					
	21- اعتماد المقررات الحالية على أسلوب التلقين.					
	22- تركيز المقررات الحالية على سيادة المعلّم ومركزّيته.					
	23- عدم توظيف المقررَّات الموجودة للتقانات الحديثة.					
	24- عدم توظيف المقررات الموجودة للأنشطة والوسائل التَّعليميَّة.					
	25- عدم عناية المقررّات الموجودة بتوجيه المتعلّم نحو إستراتيجيَّة التَّعلّم الذاتي.					
	26-غياب عناصر الجذب والتشويق مما يزيد من إعداد المتسرّبين.					

	27–غياب الاختبارات المرحليَّة والنهائيَّة الإلكترونيَّة للعملية التَّعليميَّة.					
المحور الثاني: حتى نعالج معوقات التطبيق لا بدَّ من:	28–وضع خطط مرحليَّة ومستقبليَّة تضمن تعزيز التَّعلّم الإلكتروني واستمراره.					
	29–إيجاد فصل صيفي لحلِّ مشكلة إيقاف الدوام، وتعويض الفاقد العلمي.					
	30–المرونة في تحديد مواعيد التَّقييم والاختبارات لمواجهة أي طارئ في أثناء الجائحة.					
	31–تغيير المعلمين لطريقتهم المتبعة في التعليم.					
	32–عقد دورات تدريبيَّة لتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في العمليَّة التَّعليميَّة.					
	33–العمل على تنمية مهارات المتعلمين في التَّعامل مع التقنيات الحديثة.					
	34–تخصيص الجامعة جزءاً من ميزانيتها لتطوير الواقع التَّعليمي الحالي.					
	35– تقديم الدعم المادي لتحسين بيئة التَّعلّم المنزلي للمتعلمين.					
	36–عقد الجامعات شراكات مع شركات التَّعليم التقني لتصميم المحتوى التَّعليمي وإنتاجه.					
	37–تعاون الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني التي تُعنى بالجانب التَّعليمي.					
	38–الاستفادة من نتائج الدِّراسات والبحوث العلميَّة.					
	39– الاستفادة من التجارب المحليَّة والعالميَّة.					
	40–تثيقف المتعلمين بأهميَّة استثمار الإنترنت في الجوانب المختلفة، التي لا تتعلق فقط بالترفيه والتَّواصل الاجتماعي.					
	41–توفير دليل إرشادي يوضِّح كيفية استخدام					

	المواقع الإلكترونيَّة المخصَّصة لرفع المقرَّرات التَّعليميَّة.					
	42-تفعيل دور الأسرة وتثقيفها بأهميَّة التعاون مع الأبناء لإنجاح عمليَّة التّعلّم.					
	43-إبقاء قنوات التواصل مفتوحةً مع المتعلّمين بصورة دائمة.					
	44- إجراء الدِّراسات الاستطلاعيَّة للاستفادة من تجارب المتعلمين وخبراتهم المكوّنة في أثناء الجائحة.					